

#قصص_القرآن 84 | قصة أدم عليه السلام 21 - د. بهاء سكران

بهاء السكران

ما زلنا مع قصة ادم من سورة الحجر. ووقفنا في اللقاء السابق عند قول الحق سبحانه لما قضى قضاء كونيا وحكم حكماً مبرماً لا رجعة فيه ان ابليس من ومن المطرودين. قال فاخرج منها فانك رجيم. وان عليك اللعنة الى يوم الدين - 00:00:00

فما زلنا في قصة ادم عندنا النقطة دي. رد ابليس قائلاً قال ربى بما قال ربى فانظرني الى يوم يبعثون. قال انك من المنظرين الى يوم الوقت المعلوم. قال ربى بما اغويتني - 00:00:40

لازين لهم في الارض ولاغوينهم اجمعين الا عبادك منهم المخلصين. فيما وقفات الوقفة الاولى في قول الله عز وجل قال ربى فانظرني الى يوم يبعثون. ممكناً سؤال يا اخواني كده. تخيل ابليس بيقول يا رب يعني ايه؟ عارف ربنا - 00:00:59

وبيقول انظرني يعني بيدعني ربنا وبيقول الى يوم يبعثون يعني عارف ان في يوم اخر وانه بيؤمن بالبعث اهو طب امال ابليس كفر عليه على فكرة الوقفة دي مهمة جدا - 00:01:20

ايوة ان في انواع للكفر. في انواع للكفر ربنا يعافينا واياكم. في كفر التكذيب وفي كفر الاعراض وفي كفر الجحود وفي كفر الاباء وفي كفر الاستكبار تمام كده؟ في كفر النفاق - 00:01:36

ففي انواع للكفر ابن القيم ذكرها في آآ مدارج السالكين ست انواع من انواع الكفر. طب الكلام ده فايدته ايه؟ فايدته اولاً ان انسان يشفق على نفسه. يعني ممكناً واحد يكون عارف ربنا. واحد بيقول لا الله الا الله. ممكناً واحد بيصلني - 00:01:56

بس ييجي في وقت من الاوقات ينتفع عنه انقياد القلب. يتكبر على ربنا سبحانه وتعالى ببيان كتير جداً دى فين؟ في ناس بقى اصحاب المناهج المنحرفة اللي هم يتسمون باسماء المسلمين و - 00:02:16

لا يجاهرون بالبراءة من الاسلام الواحد ده اسمه محمد اسمه احمد اسمها فاطمة اسماء المسلمين. وبعددين يطلع يقول مش عايز حد يزيد على اسلامي انا مسلم احسن من اي حد. بس الكلام اللي في القرآن ده ما عدش ينفع. طب حكمه ايه لما يقول كلام في القرآن ده ما عدش ينفعه - 00:02:31

ده كفر من انهي نوع بقى انواع الكفر بقى؟ اه كفر الاباء ده وهو بيقول ده قرآن هو ما بيكيزيش ده بيقول ده قرآن. وبيقول اللي نزله ربنا زي اللي ييجي بتكلم مسلا في اه مسألة تحريم الزنا. او تحريم اللواط اللي هم بيسموه المسلية اللي هو الشذوذ. بيسموه - 00:02:52

المسلية باسم لطيف كده عشان ايه يروج على الناس. يقول لك لأ هو عارف ان ربنا حرمه لك ربنا حرمه ماشي السكان ده ما يلزمتش احنا كمجتمع متحضر يلزمنا ان احنا نسمح للناس بكل حاجة. ونتعامل معه بحقوقه كاملة - 00:03:12

وما يتعاملش في المجتمع لانه درجة تانية. وما تعاملش على ان هو اقل من باقي الناس اللي حواليه منه. ياخد حقوقه كاملة. بقى ممكناً واحد يقول لك ما تزايدش على اسلامه - 00:03:31

انا بقول لا الله الا الله زي زيك ونقول له الكفر مش بس التكذيب الكفر مش بس انك تقول ما فيش الله. ده ابليس اهو رأس الكفر في الارض كلها - 00:03:41

الدنيا كلها ابليس اهو بيقول ربى فانزرني وبيقول يوم يبعسون الرجال ده برضو فيه رد على الجهمية. اللي عندهم خلل في تعريف الايمان بيقولوا الايمان هو المعرفة تقول لهم طب هو ابليس ما كنش عارف ربنا - 00:03:55

هو ابليس ما كنش عارف ربنا اليهود والنصارى ما كانواش عارفين ان فيه ربنا سبحانه وتعالى بقى لأ في انواع كثيرة للكفر وينبغي

للمرء ان يحترز منها حتى لا يخرج من دين الاسلام - 00:04:15

وهو لا يشعر او وهو غير مكترت يبقى قال ربي فانظرني الى يوم يبعثون. سانيا لما دعا ابليس ربه فقال انظرني الى يوم يبعثون يعني امهلي لا تعالجني بالموت. اخرني - 00:04:30

الى يوم يبعثون. يعني لحد يوم القيمة فربنا سبحانه وتعالى قال له ايه؟ فانك من المنظرين. يعني من المؤخرین الممھلين. الى يوم الوقت المعلوم الذي يعلمه الله عز وجل هو يوم القيمة ان فرض الله بعلمه - 00:04:50

في خمس لا يعلمھن الا الله. ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الاراحم. وما تدری نفس ماذا تکسب غدا وما تدری نفس باي ارض تموت تموت الله سبحانه وتعالى اختص بعلم الایه؟ علم السعي. طيب - 00:05:07

ايه فائدة الایمانیة هنا؟ لما انت تقعده تسمع الایة دیت کده وتسمعها بقلبك الدنيا دي عند ربنا تساوی ايه يعني؟ الدنيا دي عند ربنا تساوی ايه؟ لما ابليس يسأل ربنا الدنيا يقوم ربنا يديها له کاملة يعيش لحد الآخر. ما يموتش - 00:05:24

سبحان الله! الدنيا دیت کما صح عن النبي عليه الصلاة والسلام لو كانت الدنيا تساوی عند الله جناح بعوضة ما سقى کافرا منها شربة ماء. الدنيا دي اللي احنا بنقطع ارحامنا عشانها. الدنيا دي اللي بتحملنا على الكذب والغش - 00:05:42

الدنيا دي بتحملينا على الحسد. الدنيا دي اللي بتحملنا على سفك الدماء وتقطيع الاراحم. الدنيا دي اللي ما تساویش عند ربنا حاجة. اللي لما ابليس قال له انا عايز الدنيا قال له خليك للاخر. لا تساوی عند الله جناح - 00:06:02

بعوضة لزلك خد في زهنك کده الدنيا يعطيها الله عز وجل من يحب ومن لا يحب واما الاخرة فيعطيها الله عز وجل فقط من يحب. قال جل وعلا والآخرة عند ربك - 00:06:16

للمتقين والآخرة عند ربك للمتقين. فالانسان العاقل يحسب بقى الدنيا دي کتير مننا بيجري فيها ويیسعی بکد بیجتهد. بیکون التمن للأسف دینه. بیکون التمن تضییع صلاة الجمعة يكون التمن آآ وقوعه في محركات کسیرة بالنزر وباللسان والاذن والمال المحرم وغير ذلك. عشان ايه يعني - 00:06:31

الدنيا دي كلها في النهاية ستنتهي كما قال الامام احمد مركب دون مركب وملبس دون ملبس ومائکل دون مائکل والکل يصل. امبارح او النهاردة بلاش امبارح النهاردة اللي من ثلاث اربع ساعات بس اتغدى - 00:06:59

اه غداء فاخر جدا على مأدبة يعني فاخرة جدا. واللي اتغدى غداء متواضع جدا. فيه فرق بينهم الان اللحزة دهیه ما فيش فرق عشان کده بقول لحضرتك الان. لا کلام الشيخ مصطفی صح. هو بيقول ايه؟ في فرق ساعة الکل - 00:07:15

حاسة التزوق بتبقى اللي مسئولة عن تزوق ايه؟ اللسان. فبمجرد ما عدى اللسان ما عدش تزوق هو ده الواقع ده حقيقي فعلا انت اقعدوا تقولوا دلوقتي انت حاسس في بقك بطعمن ايه؟ مش عايز حاجة ويضحك على نفسه ومش حاسس بطعمن حاجة - 00:07:36

اه اذا كان بقى هيیعش على ذكريات السعادة بتاعة الساعتين اللي فاتوا دي حاجة تانية. يعني ايه؟ يقول افتكر بقى لكن فعليا هو هو يعني ما ادخرش شيء من الامر - 00:07:54

فكرة بقى ان الانسان لما يقرأ اية زي دیت وفعلا يقيم نفسه ويقيم حياته ويشفوف قلبه قلبه موزع لو عملنا له نسبة بیانیة کده متوزع ازاي انت عندك حديس محکم قال صلی الله عليه وسلم من اصبح والآخرة همه - 00:08:04

جمع الله عليه شمله وجعل غناه في قلبه واتته الدنيا وهي راغمة ومن اصبح والدنيا همه فرق الله عليه شمله وجعل فقره بين عينيه ولم يأتيه من الدنيا الا ما قسم له - 00:08:20

السؤال بقى انت الان لما تبص انا وانت نبص لنفسنا کده الدنيا اللي احنا بنصبح الصبح کده كل الناس ياخدوا هتاخده في الدنيا كل واحد هيقوم الصبح هيأخذه في الدنيا يطلع في سوق الدنيا. هيتأجر مع ربنا هيتأجر في آآ عمره هيتأجر في حسناته. هيعمل ايه - 00:08:38

يا ترى انت يا تستحق منك قد ايه انشغال قلبك تفرقه على الدنيا ولا اجتماع قلبك واجتماعه على الآخرة؟ انتبه الامر ده. بیقى دي

كانت الوقفة الثانية. قال رب فانظرني الى يوم يبعثون - 00:08:56

حسون قال فانك من المنظرين. الى يوم الوقت المعلوم. اللي هو يوم القيمة. الوقفة الثالثة. ربنا بيقول لك هنا في الحوار اللي انت ما سمعتوش وما شفتوش. يا ابن ادم قضية ابليس - 00:09:13

وبقاوه معك في الدنيا هتفضل لحد يوم القيمة فاللي مستني انه يتوب او مستني انه يستقيم او مستني انه يرجع لربنا لما ابليس 00:09:28 يسيبه في حاله امتي يرجع لربنا ما فيش بقى. لو بيدور على المستحيل كده -

ايه اللي مأخرك عن التوبة؟ اصل في شياطين بتضلي. الشياطين تفضل موجودة. ايه اللي مأخرك عن التوبة؟ النفس الامارة بالسوء هتفضل موجودة ايه اللي مأخرك عن التوبة؟ الدنيا بزخارفها وبشهواتها هتفضل موجودة - 00:09:46

ايه بقى يبقى لازم من الان تعلم ان المطلوب منك هو اقامة الدين والتبعيد لله رب العالمين في وسط الواقع اللي انت عايش فيه ده 00:10:01 يبقى انت افتقرك تاني ان ربنا سبحانه وتعالى لما اراد خلق الخلق ودي احنا بندافع الحلقات بتاعة سورة البقرة قال -

اني جاول في الارض خليفة. قالوا اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك. قال اني اعلم ما لا تعلمون. الملايكة بتتعجب طب يا رب انت هتخلق نوع من الخلق يقع منهم سفك للدماء ويقع منهم فساد في الارض فساد في العقيدة

وفساد في العبادة - 00:10:22

وفساد في الاخلاق. وموتوا بعض. طب ليه؟ على سبيل التعجب. لأن الملايكة لا يعصون الله ما امرهم فربنا بيقول لهم اني اعلم ما لا تعلمون. كما ورد عن السلف في تفسيرها بقى اني اعلم ان سيكون منهم انباء. وصالحون وشهداء ومؤمنون - 00:10:42

يعني ربنا سبحانه وتعالى له الحكمة البالغة يحب ان انت كابن ادم تقع منك العبادة في وجود ابليس ان انت كابن ادم تقع منك العبادة في وجود النفس الامارة بالسوء. ان انت كابن ادم تقع منك العبادة في وجود شياطين الناس - 00:11:01

اللي بياحالوا يضلوك عن السبيل. بقى انت انتبه كويس جدا. اللي منتظر ومؤجل الاستقامة والتوبة بنقول له انت منتظر السراب فيش يوم هيجي وابليس ينام زي ما سئل الحسن اينام ابليس؟ قال لو نام ابليس؟ لاسترخنا. هو لا هينام ولا هيموت لحد يوم القيمة. هو قاعد لك. دي قضيته - 00:11:21

وربنا قضى هزا القضاء. واحد يقول لك طب ربنا قضى ليه كده؟ ليه ربنا قضى كده؟ عشان تمحنك عشان يختبرك امال انت متوقع انك تدخل جنة عرضها السماوات والارض بيلاش - 00:11:41

اما انت متوقع ان انت تدخل جنة فيها من كل اصناف النعيم بدون اي مجهد وبدون اي بزل. سبحان الله! وبعدين يا اخي لا يسأل عما يفعل وهم يسألون. ربنا سبحانه وتعالى له الحكمة - 00:11:55

باللغة انت المطلوب منك كعيب انك دخلت الامتحان. ودائما دايما بقول لاخواننا عمر واحد فينا بيختار الاسئلة اللي تجي له في الامتحان يا اخواننا عمر واحد فينا مهما كان مزاكرا مهما كان متفوق وداخل امتحان بيختار الاسئلة اللي تيجي له - 00:12:08

تخيل مسلا واحد قاعد في لجنة الامتحان كده وبيقول للمرأقب لا لا الاسئلة دي مش دي اللي انا عايزها اقول له نعم يا اخويا مش دي اللي انت عايزها هو انت عايز ايه؟ هو انت هو انت اصلا عنده اختيار انك تخثار سؤالك اللي تمحنك فيه - 00:12:22

اما انت المطلوب منك كطالب ايه العقلاء كلهم هيجمعوا عليه انك تزاكرا وتجتهد وتستعد. ده المطلوب منك تزاكرا وتجتهد وتدخل تمحنك. ده المطلوب منك. ما تقدعش تدور في حاجات مش بتاعتك - 00:12:37

انت الاسئلة اللي ربنا حطها لك من ضمنها ان ابليس عايش لك لحد يوم القيمة. لا هيسيبك نهار ولا هيسيبك ليل. اتعامل مع الامتحان كده تعامل مع الواقع كده عشان كده بيقول لك فايدة الوقوف مع ايات القرآن ربنا بيقص عليك آآ حوارات واخبار واباء انت لم تشهدها بس بيفهمك معركة هتمشي - 00:12:53

ازاي بيفهمك طبيعة الصراع ه تكون ازاي قال فانظرني الى يوم يبعثون قال انك من المنظرين. برضو الوقفة المهمة هنا الاخ اللي مأخر العمل للدين لحد هيجي وقت ويحس ان قلبه ارتاح شوية - 00:13:13

مؤخر العمل للدين. لو بينفع لو بيصللي امام مؤخر صلاة الامامة. لو بيخطب جمعة مؤخر صلاة خطب الجمعة. لو له في العمل الاجتماعي

لو في باب النفقه لو في باب - 00:13:31

الصدقات لو في اي باب من ابواب الخير تعليم الناس الدين امر بالمعروف والنهي عن المنكر انت عطلان ليه يا اخي انت مستني ايه اأ اصل انا حامس ان حالي مش كوييس - 00:13:41

ومستني محل يبقى كوييس ازاي وانت ما بتعملش انت متأخر ليه ما هو الشيطان مش هيسيبيك الشيطان قاعد الى يوم الوقت المعلوم اللي هو يوم الایه؟ يوم القيمة - 00:13:53

دي امر في غاية الالهمة. قال بعد ذلك ابليس عليه لعنة الله قال ربى بما اغويتني لازين لهم في الارض ولاغوينهم اجمعين. ربى بما اغويتني قلنا الباقي هنا اما للقسم انه يقسم - 00:14:08

للله عز وجل اللي هو الغواية او الباء هنا بقى السببية يعني بسبب ما اغويتني وده تلمح فيه سوء الادب والكفر ورد امر الله عز وجل بيكول له ربى بما اغويتني - 00:14:28

ابليس بيحتاج بالقدر ابليس بيحتاج بالقدر ودي كلمة حق يراد بها باطل رب بما اغويتني. طب انت اللي عملت في كده وده للأسف كتير مننا دي الحجة اللي على لسانه. الحجة الضاحضة الحجة الابليسية. تخيل يا اخي - 00:14:42

الحبيب ان احنا كتير مننا عايز ايه؟ عايز يمشي اللي على مزاجه وبينال كل رغباته المباحة والمحرمة. تمام ويدخل الجننة في الآخر طب ده ينفع ده حكمة ربنا تأبى ذلك. عزة ربنا سبحانه وتعالى تأبى ذلك. الله عزيز حكيم سبحانه وتعالى. لما يكون متصل - 00:15:04

بالحكمة متصف بالعزوة لا يمكن ده يحصل هو ده للأسف اللي كتير مننا بيtalk فيه. بيtalk بيكول ايه بيكول انا ربنا يهديني هعمل ايه ربنا يهديني؟ يعني انت بتعمل المعاشي ليه؟ والله ربنا ما هدانيش لسه - 00:15:30

مش دي على لسان كتير من الشباب دلوقتي يا اخوانا وعلشان كتير من الناس بيذهر نفسه في صورة المظلوم زي ما ابليس بيطلع نفسه مظلوم كده ان انا اعمل ايه؟ هو ربنا سبحانه وتعالى اللي قدر علي كده. وباقول لك الموضوع ده كلمة حق اريد بها باطل. ليه؟ هي كلمة حق لان لا يقع في هذا - 00:15:47

كون الا ما شاء الله ما شاء الله كان وما لم يكن يعني ما فيش حاجة هتنقع في الكون طاعة او معصية الا بمشيئة الله طب اريد بها باطل ليه - 00:16:07

لانه بيحتاج بها على المعصية بتاعته انها مسوغ اهل السنة بيكولوا ايه؟ صل على النبي كده. صلى الله عليه وسلم. بيكولوا القدر يحتاج به في المصائب ولا يحتاج به في المغائب - 00:16:21

از ان المطلوب من المكلف الانتهاء عنها شرعا. يعني ايه الكلام ده بقى القادر يحتاج بالمصائب واحد بيكولوا له الحق آآ عربتك اتختبطت قل الحمد لله. قدر الله وما شاء فعل. الحق حد قريبك حصلت له مشكلة. الحق واحد قدر مصيبة. يبقى - 00:16:35
احتاج فيها بالايه؟ بالقدر. امال واحد بيشرب خمرة ويقول قدر الله وما شاء فعل على اللي انا بعمله ده. واحد بيقع في الفاحشة وقدر الله وما شاء فعل. اعمل ايه بس؟ اعمل ايه - 00:16:57

اعمل ايه ربنا يهديك مش هقول لك حاجة تانية لا يمكن انك تحتاج القدر هنا لان ربنا امرك شرعا انك تنتهي عن ذلك بيكول لك طب ما هو الحجة الابليسية بقى. ما هو ربنا لو كان اراد انه يمنعني كان منعني - 00:17:10

هنا الضلال بيقع في نقطة مهمة جدا. انهم بيعملوا المشيئة بمعنى المحبة بيعملوا المشيئة بمعنى المحبة وده منشأ ضلال الفرق اللي ضلت في القدر. الفرق اللي بعنتها على نصوص الامر والنهي وعظمت الامر - 00:17:26

جدا قالوا مستحيل يكون ربنا بيحب الشر مستحيل يكون ربنا بيحب الفساد. لان ربنا في القرآن قال ايه؟ والله لا يحب الفساد والله لا يحب الكافرين يبقى ربنا بيعمل بناء على ان عندهم المشيئة بمعنى المحبة قاموا قايلين ايه؟ ازا - 00:17:45
لا يقع في الكون فساد ولا شر ولا كفر بمشيئة الله. فنفوا ان ربنا سبحانه وتعالى يكون خالق افعال العباد. وان مشيئته نافذة في وقوع هذه الافعال الایه؟ الذي لا يحبه الله سبحانه وتعالى. الفريق الثاني - 00:18:05

نزوا لنصوص قدر والمشيئة القاهرة انما امره اذا رأى شيئا يقول له كن فيكون. وان ما فيش حاجة هتفع في الكون الا بمشيئة الله
فعندهم المشيئة بمعنى المحبة قاموا قايلين ايه - 00:18:23

يبقى المعاصي والمفاسد والفواحش والمنكرات ربنا بيحبها. الفريقين ضلال وسبب ضلالهم حاجة واحدة انهم خلوا المشيئة معنى المحبة. لأ احنا عندنا حاجتين في الشرع. وصفتين لربنا سبحانه وتعالى. صفة المحبة - 00:18:40

صفة المشيئة المحبة متعلقة بالحاجة اللي ربنا سبحانه وتعالى بيسرعها. يعني ينزلها في الكتب على السنة الرسل. ويأمرك بها ويحاسبك ويكون الحساب عليها يوم القيمة او مال المشيئة متعلقة بكل ما يقع في الكون. ودي من لوازم الربوبية. يعني ايه؟ يعني ما ينفعش يبقى رب - 00:18:57

له صفات الربوبية الكاملة اللي يستحق بها العبادة والالوهية الا اذا كانت مشيئته ايه؟ نافذة. عشان كده حصلت منازرة لواحد من اهل السنة واحد معتزلي. معتزلة بقى اللي هم بيقولوا - 00:19:23

قولوا ان ربنا سبحانه وتعالى لا يشاء الكفر ولا يشاء المعاصي ولا غير ذلك. فيبيقول سبحانه من تنزه عن ارادة الفحشاء ده مين؟ المعتزلة اهم. فقال له سبحانه من لا يحدث في ملكه الا ما يشاء - 00:19:36

يعني وانت بتنزيه ربنا عن انه يشاء وقوع الشاه. انا بقول لك بقى لا يمكن ان في حاجة تقع في الكون اللي بمشيئته سبحانه وتعالى. فقام بقى بيحاول يلزم هذا العالم السوسي بيقول له اترة - 00:19:56

يساء ان يعصي انت عايز تقول ان ربنا يشاء المعصية قال اترة يعصي رغم انه يعني لو انت عايز تقول ان هو المعصية هتفع غصب عنه ده انت ما انتاش عاقل للي انت بتقوله. عشان كده اسلم حاجة تطلع بها من الموضوع ده كله هي طريقة القرآن. قال الله -

00:20:10

وما تشاوون الا ان يشاء الله رب العالمين. طب عشان اريحك واقول لك ان انت مش مظلوم الانسان اللي مشيئته ملغيه زي المجنون بيتحاسب ولا ما بيتحاسبش؟ ما بيتحاسبش مرفوع عنه التكليف - 00:20:30

والانسان اللي مشيئته بالغيرة المكره برضو ايه؟ مرفوع عنه التكليف على تفاصيل في مسائل الاكراد. طب الانسان اللي مشيئته باقصى زي الطفل ليه مشيئة وعاقل بس مشيئته ايه؟ ناقصة. ما بتحاسبش - 00:20:49

صح يبقى بالله عليك بقى واحد عنده زرة عدل يقول ان ربنا هو اللي جبني اعمل كذا اعقل مش كده طب هقولك حاجة تانية اه احنا مؤمنين ان ربنا كتب في اللوح المحفوظ كل اعمال الخلق. بس سؤال بسيط جدا. هو ربنا ما بيحاسبك بيحاسبك على الكلام المكتوب في اللوح المحفوظ؟ ولا بيحاسبك على - 00:21:10

كتاب اللي انت امليته بافعالك. اللي انت قابلته بافعالك. مع ان ما فيش فرق بينهم. بس انت هتحاسب على مين فيهم على اللي انت عملته علمت عملته. طيب سؤال تالت - 00:21:33

فرربنا سبحانه وتعالى لما نزل لي القرآن او نزل الكتب السماوية عموما وارسل الرسل. خدعوك ولا بينوا لك الطريق وقالوا لك ازاي تمشي بينوا لك الطريق ويقولوا لك ازاي تمشي. طب انت ليه بتحتاج دلوقتي وتقول كده؟ عشان كده دايما ربنا سبحانه وتعالى وكذلك حقت كلمة ربك. يبقى - 00:21:49

على الليزينة كفروا حقت كلمة ربك على الذين فسقوا. يبقى عشان هم فسقوا وكفروا حقت عليهم الكلمة. الكلمة دي حق مش باطل وعدل مش زلم منه سبحانه وتعالى واحد يقول لك طيب ما هو انا ربنا لو اراد انه يدخلني الجنة هيدخلني الجنة. نقول له يا اخي الحبيب ربنا يصلح حالنا وحالك. ربنا قدر الشقاوة - 00:22:10

والسعادة بأسبابها وانت نفسك في حياتك بتطبق القاعدة الصحيحة للقدر انت لما بتتجويع بتفضل قاعد وتقول لو ربنا اراد ان انا اشبع هشبع ولا بتدور على الاكل عشان تشعبي على الاكل عشان تشعبي. يبقى ربنا قدر الشبع بسببه انك تأكل - 00:22:32

فرربنا قدر السعادة اللي هي الجنة بأسبابها اللي هي الطاعات وربنا قدر الشقاوة بأسبابها اللي هي معاصي والمخالفة لامر الرب جل وعلا طب ازيدك من الشعر بيتا واحد طالب بيمتحن بيزاكر يعني - 00:22:52

بيجي يقول لك انا مش مذاكر السنة دي ما تراكم يا ابني. يقول لك لو ربنا اراد ان انا انجح هننجح ربنا اراد ان اسقط هسقط. نقول له ما هو في علامة دلوقتي ان انت ماشي في سكة الايه - 00:23:09

السقوط لان ربنا لو قدر لك النجاح يقدر لك الصوت بايه؟ باسبابه. لما يقدر لك الصوت هيقدر لك الصوت بايه؟ باسبابه. يبقى انت اللي يلزمك انت كعبد عاقل بيلتزم بالشرع يعمل ايه؟ يعمل اللي ربنا قال له عليه. ياخد الاسباب - 00:23:23

طب ابليس هنا هو ربنا خدمعه؟ حاشا لله؟ وربنا ضله؟ يعني ربنا سبحانه وتعالى آآ امرروا بامر مخالف لله ربنا اراده لأ. ربنا امره زي باقي الملائكة. اسجدوا لادم وسمع الامر - 00:23:41

وكان له الارادة والمشيئة لكنه جهد واستكبر وابى فغوى سؤال هل اللي ابليس عمله ده عمله غصب عن ربنا؟ حاشا لله حاشا لله يبقى كده هنطلع من الكلام ده بنتيجة مهمة جدا. ان الاعمال اللي ربنا بيشاء وقوعها في الدنيا او في الكون عموماً نوعين. اعمال ربنا بيحبها لزاتها زي الصلاة - 00:23:59

قراءة القرآن والذكر الايمان عموماً باعماله المختلفة واعمال تانية ربنا لا يحبها لزاتها زي الكفر والشرك والفسوق طب ربنا بيشاء وقوعها ليه لانها تفضي الى ما يحبه الله. يعني الكفر هيفضي الى ما يحب الله؟ اه طبعا - 00:24:25 شف ابليس ده وجوده ده كان سبب في ايه؟ كان سبب ان في ناس تضل وبعدين تتوب وربنا بيحب ايه؟ التوابين. ابليس ده وكان وجوده سبب ان في ناس تبقى جنود له مخلصين - 00:24:47

وبعدين يحاربوا اهل الايمان. فاهم الايمان يضحو بنفسهم. ويقتلوا في سبيل الله. وربنا بيحب الايه؟ الشهداء. ويحب الذين يقاتلون في سبيله صفا يبقى كان وجود ابليس وجود الكفر ده ترتب عليه حاجة ربنا بيحبها ولا لأ؟ عشان كده تفهم الدعاء الجميل والذكر - 00:25:02

والخير كله في يديك والشر ليس اليك سبحانه وتعالى. فليس في صفات الله شر كل صفات ربنا الصفات الذاتية والفعلية كلها صفات ايه؟ خير وخلق ربنا للشر خلق للشر ده صفة اهو صفة الخلق خير الشر ليس - 00:25:21

اليك الخير كله في يديك سبحانه وتعالى وليس في مخلوقات الله شر محض اي مخلوق من مخلوقات ربنا مهما كان فيه فساد لابد ان يكون فيه حكمة. هتفضي الى ما يحبه الله عز وجل. علمها من علمها - 00:25:43

ووجهها من جهلها خلصت الكلام عشان اختتم النقطة ديت اللي بيعتاج بها كتير مننا يقول لك انا عايز آآ انا مزلوم انا لو ربنا هداني نقول له اولا ربنا في القرآن نفى الهدى عن مين - 00:26:01

قال والله لا يهدي القوم الايه الظالمين. والله لا يهدي القوم الفاسقين. ما فيش واحد ربنا هيزلمه ومن يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا يخاف بخسا ولا فليخافوا ظلما ولا هضما - 00:26:15

وفي الاية الاخرى في سورة الجن فمن يؤمن بربه فلا يخاف بخسا ولا رهقا هي عمل من الصالحات وهو مؤمن مش هيزلم مش هيظلم فاواعي تعامل مع ربنا بسوء الزن فلا تظن بربك ظن سوء فان الله اولى بالجميل. وافضل فاكر المسال اللي هقوله لك ده عشان يطرد عنك اي وساوس - 00:26:35

مسال علاقه العمل بالانسان ااب او الرجل والمرأة تزوجوا وانجروا طفل هسائلك اسئلة وتوصل معي للحل مين اللي خلق الرجل مين اللي خلق المرأة؟ ومين اللي خلق الطفل؟ متأكدين كلكم؟ سبحانه وتعالى طبعاً ما فيهاش شك دي. طيب اللي هو الرجل والمرأة مسئولين عن وجود الطفل ولا ما لهمش - 00:26:56

مسئوليية مسئوليية حقيقة. مسئولين عنه صح ولا لأ حلو. شيل الرجال وحط الانسان وجيل المرأة وحط المشيئة الانسان. وشيل الطفل وحط العمل اللي بيعق منك بيعق انت ومشيتك وبيقع منكم. ربنا خالقكم انتم التلاتة - 00:27:23

بس انت مسئول عن العمل مسئوليية حقيقة ولا لأس كده بيعق قضية القدر باختصار. طبعاً القضية قضية علمية وقضية مهمة. وتحتاج تبرز بنوع من الثاني ونوع من الايه؟ من - 00:27:43

بس ده اجمالاً عشان بس ربنا بيضربيها لك في القرآن في كذا موضع. ان التشكيك في القدر دي سنة ابليس. ودي طريقة ابليس. الدهور

بمظهر مظلوم. قال ربى بما اغويتنى - 00:27:57

انت رب اللي اغوتني وقلنا المسألة دي كلمة حق يراد بها؟ باطل. هو مسئول عن تصرفه ومسئول عن تصرفه. يستحق انه يتحاسب عليه يستحق انه يتحاسب عليه طيب قال ربى بما اغويتنى لازين لهم في الارض ولاغوينهم اجمعين. الا عبادك منهم المخلصين -

00:28:11

فین الوقفة الثانية هنا او الفائدة الثانية في الآية ديت؟ قوله لازين لهم في الارض. ابليس بيقول كده بيりد على ربنا بسوء ادب وكبر وصلف بيقول له يا رب انا هزین لهم في الارض - 00:28:31

بالله عليك يا اخي اي واحد فينا عاقل وعايز فعلا ينصح لنفسه. وعايز فعلا يسلم من كيد ابليس مش يتعلم الخطط والمكر ده ابليس بيقول لا ازین لهم في الارض. يعني ايه يزین - 00:28:44

يعني يزین الكفر والفسق والعصيان بمراتبه المختلفة اول حاجة ان يسميه بغير اسمه تاني حاجة ان يحول هزا الكفر والفسق والفحور والعصيان الى معانى اخرى وتبديل حقائق في نفوس الناس - 00:28:57

يزن كده. خد مسال من اللي ابليس عمله بالتزيين ده ربنا ضربه لنا برضو. قال يا ادم هل ادلك على شجرة الخلد وملك لا يبلى. ما قالوش الشجرة دي ايه - 00:29:16

شجرة الهاك اللي هتطلعك من الجنة انما قالوا شجرة الایه؟ الخلد وملك بيزينها له اي واحد بيشرب مخدرات عمر الشيطان يقول له المخدرات دي هتدمـر جهازك العصبي. المخدرات دي هتدمـر قلبك وكبدك. المخدرات دي سكتها في الاخر لما تمـد الخط على استقامته واحد من اربعة - 00:29:31

هي منتحر يا مجنون يا مسجون يا مقتول دي اخرها لما تمـد الخط على استقامته يا بـينتحر يا بـتجـنـن يا بـيـتـسـجـن يا بـيـتـقـتـل اخرها كده. عمر الشيطان هيقول لك الكلمتين دولت - 00:29:54

يقول لك ده لا يقول لك ده لحظة الانتشاء في لحظة اللي هو بـيـسمـوـهـاـ الدـمـاغـ اـهـ اـصـلـ هيـ دـيـ هيـ فـيـ الطـبـ بلاـ تـعـرـيفـ يعنيـ المـهـمـ يعنيـ اللـحـزـةـ دـيـ الليـ هـيـوـصـلـ لـهـ العـقـلـ وـالـزـهـنـ دـيـ تـسـاـوـيـ الدـنـيـاـ كـلـهـ بـاـمـاـ فـيـهـ. اـيـ دـهـ؟ وـلـاـ اـيـ حاجـةـ - 00:30:18

عشان كده ممكن واحد اللي بـيـتـلـىـ هـزـاـ الـبـلـاءـ وـرـبـنـاـ يـعـاـفـيـنـاـ يـضـحـيـ بـاـبـوـهـ وـاـمـهـ يـضـحـيـ بـمـرـاتـهـ مـحـمـيـ عـيـالـهـ مـحـيـ بوظيفته اهم حاجة ما بـيـحـبـشـ غيرـ المـخـدـرـ. دـهـ الليـ بـيـنـهـ وـبـيـنـهـ عـلـاـقـةـ كـوـيـسـةـ. دـهـ كـلـهـ اـيـهـ - 00:30:37

تزيين شيطان هو الـبـنـتـ الليـ بـتـقـعـ فـيـ الـخـطـيـئـةـ اوـ الـوـلـدـ الليـ بـيـقـعـ فـيـ الـخـطـيـئـةـ الرـجـلـ اوـ الـمـرـأـةـ هوـ الشـيـطـانـ يـجـيـ يـقـولـ لهـ خـلـيـ بالـكـ دـيـ لـزـةـ حـقـيرـةـ. لـاـ تـتـعـدـىـ بـضـعـ دـقـائـقـ - 00:30:50

وساعات بـضـعـ سـوـانـيـ ومـمـزـوجـةـ بـالـالـلـمـ وـمـعـ زـلـكـ يـعـقـبـهاـ فـضـيـحةـ الـدـهـرـ وـمـمـكـنـ السـكـةـ دـيـ سـكـةـ الـفـاحـشـةـ دـيـ اـخـرـهاـ قـتـلـ اوـ اـنـتـحـارـ اوـ بـلـوـيـ سـوـدـاـ اوـ فـضـيـحةـ وـالـعـيـازـ بـالـلـهـ. عمرـ الشـيـطـانـ يـقـولـ كـدـهـ يـبـقـىـ ماـ حـدـشـ يـعـمـلـ فـوـاحـشـ - 00:31:07

اماـلـ شـيـطـانـ اـيـهـ يـزـنـ لـهـ شـيـطـانـ يـزـنـ لـلـاـنـسـاـنـ الحـسـدـ عـلـىـ اـنـهـ تـنـافـسـ وـاـخـدـمـ الـاـسـبـابـ يـزـنـ لـهـ الرـشـوـةـ عـلـىـ اـنـهـ هـدـيـةـ يـزـنـ الـكـفـرـ عـلـىـ اـنـهـ قـبـولـ بالـاـخـرـ يـزـنـ الـمـنـكـرـاتـ وـالـشـزـوـزـ وـالـحـاجـاتـ دـيـ كـلـهـ عـلـىـ اـنـهـ تـمـدـنـ - 00:31:24

ومـرـاعـاـتـ لـحـقـوقـ الـاـنـسـاـنـ يـزـنـ دـيـ وـظـيـفـتـهـ يـجـيـ عـلـىـ الطـاعـاتـ وـبـيـزـنـ لـكـ تـرـكـهاـ وـيـجـيـ عـلـىـ الـمـعـاـصـيـ وـبـيـزـنـ لـكـ فـعـلـهاـ وـالـاـنـسـاـنـ فـيـنـاـ بـيـتـخـدـعـ بـمـزـاجـكـ اـنتـ مـعـقـولـ كـدـهـ؟ اـهـ وـالـلـهـ مـعـقـولـ كـدـهـ. اـنتـ عـارـفـ اـنتـ مـاـ بـتـتـخـادـعـشـ بـمـزـاجـكـ رـبـنـاـ مـاـ يـحـاسـبـكـ - 00:31:47

برضـوـ عـشـانـ تـبـقـىـ عـاـقـلـ بـسـ لـوـ اـنـتـ مـاـ بـتـتـخـادـعـشـ بـمـزـاجـكـ رـبـنـاـ مـشـ هـيـحـاسـبـكـ يـعـنـيـ اـيـهـ يـعـنـيـ الشـيـطـانـ ماـ لـوـشـ تـسـلـطـ عـلـىـ بـنـيـ اـدـمـ قالـ عـزـ وـجـلـ وـلـقـدـ صـدـقـ عـلـيـهـ اـبـلـىـسـ ظـنـهـ فـاتـعـوـهـ الـاـ فـرـيقـاـ مـنـ الـمـؤـمـنـينـ - 00:32:09

وـمـاـ كـانـ لـهـ عـلـيـهـمـ مـنـ سـلـطـانـ الـاـ لـنـعـلـمـ مـنـ يـؤـمـنـ بـالـاـخـرـةـ مـنـ هـوـ مـنـهـ فـيـ شـكـ. وـرـبـكـ عـلـىـ كـلـ شـيـءـ حـفـيـظـ. الشـيـطـانـ يـمـلـكـ اـيـهـ يـمـلـكـ اـنـهـ يـوـسـوـسـ بـسـ لـاـ يـمـلـكـ اـنـهـ يـكـرـهـ عـلـىـ فـعـلـ. اـتـفـقـنـاـ اـنـ المـكـرـهـ مـشـ يـتـحـاسـبـ - 00:32:25

الـشـيـطـانـ لـاـ يـمـلـكـ اـنـهـ يـكـرـهـ عـلـىـ فـعـلـ. يـوـسـوـسـ لـكـ بـسـ طـبـ وـتـقـولـ لـيـ وـاـنـاـ اـهـبـ؟ لـاـ اـنـتـ مـشـ اـهـبـ بـسـ اـنـتـ بـتـسـمـعـ كـلـاـمـهـ. بـالـزـيـطـ زـيـ صـاحـبـكـ الـلـيـ بـيـقـولـ لـكـ تـعـالـ سـبـكـ مـنـ السـكـشـنـ الـنـهـارـدـةـ وـسـبـكـ مـنـ الـمـحـاـضـرـةـ الـنـهـارـدـةـ وـتـعـالـ نـرـوـجـ نـسـافـرـ فـيـ الـحـتـةـ

هو انت اهبل انت مش اهبل بس انت بتسمع كلامه. ولما تيجي تسقط اخر السنة هتبقى سماها ايه دفعت نتيجة اللي انت سمعت
كلامه فيه. فانتبه يبقى هو يملك انه يعمل ايه؟ يعرض عليك الموضوع ويزيشه لك - 00:33:02

ويوسوس لك ويستغل انه يضخم لك الامر يحاول يكذب عليك وانت بنتخدع بمزاجك عشان كده انت مسئول عن تصرفاتك. قال ربى
بما اغويتني لازين لهم في الارض. تزيين. التزيين ده لحد ما يحول الارض - 00:33:16

امر انه يقلب الحقائق المنكر لمعروف والمعروف لمنكر. ويحاول يغير حقائق الحاجات دي في نفوس الناس وبالنغلب على الامر ده
يكون ازاي التغيير العمر ده يكون ازاي ب حاجتين القوى العلمية والقوى العملية - 00:33:36

القوى العلمية والقوى العملية ورحم الله ابن القيم في الكتاب الفز بتاعه كتاب طريق الهرجتين لما قال كده ان كل انسان له قوتين قلبه
ده وهو ماشي في طريق ربنا له قوتين. قوة علمية تبصره وتهديه - 00:33:56

انت عايز تساور من هنا تروح القاهرة لازم تبقى عارف الطريق وعارف هتمشي من انهي مكان بالزبط قوة عملية تعرف الطريق سماته
ايه هتمشي فين؟ تبصره وتهديه وقوة عملية تحركه وترقيه انك لازم تتحرك فعلا بقى تنزل من على السرير وتقوم واحد حافز الطريق
من هنا للقاهرة بس كسلان يقوم من النوم هيوصل مش هيوصل فلازم الاثنين - 00:34:13

لازم تكون عارف الطريق ولازم تكون عندك ارادة وتحريك وتنزل تمشي في الطريق. فالمطلوب الاثنين دولت الانسان عشان يسلم من
كيد الشيطان وتزيينه. لأن الشيطان بيزيزن لك حاجتين اما الايرادات الفاسدة ان يخليك تحب الكفر. بقى عارف ان الكفر تحبه -
00:34:40

او تحب الفسق كبائر او تحب العصيان سائر المعاشي يبقى فساد في ارادة القلب. واما انه فساد في التصور يخليك يلتمس عليك
الامر هو الخير ايه والشر ايه؟ هو الصح ايه والغلط ايه؟ النور اللي جوة قلبك تطفيه. بقى بالدنيا مشوشة عندك مش واضحة -
00:34:57

فانت عشان تغلب على الموضوع ده يبقى تعمل حاجتين. القوة العلمية تتعلم الطريق. ده تتعلمها بايه؟ بالوحى الاية والحدى
وتضبط فهمهم بهم خير الخلق الذين زakahم النبي صلى الله عليه وسلم. خير الخلق بعد الانبياء والمرسلين. هم الصحابة. ومن حمل
المنهج والدين - 00:35:17

بعدهم من التابعين والتابعين لهم باحسان رضي الله عنه يبقى انت ده النور اللي هيئور قلبك دي البصيرة. دي بقى عارف ايه لوازم
الطريق. بقى عارف ايه الصح وايه الغلط؟ طب وبعدين - 00:35:36

القوى العلمية اللي هو الاصلاح ارادة الخير. كلنا عارفين ان القرآن كوييس. طب ما نقراش القرآن ليه؟ كلنا عارفين ان صلاة الليل من من
من اجل القراءات طب ما بنصليش بالليل ليه؟ القلب ضعيف - 00:35:50

ما فيش قوة عملية. طب انا عايز القوة العلمية دي تحصل عندي اعملها ازاي؟ بالدعاء بالافتقار الى الله عز وجل والتوكيل عليه.
بالمجاهدة الصبر بالاستعانة بالله عز وجل بالرفقة الطيبة - 00:36:05

بعد اليماس دي كلها توصلتك في ان هي يبقى عندك قوة عملية حقيقة عندك قوة ارادة الخير وترك الشر قال يا ربى بما
اغويتني لازين لهم في الارض ولاغويتهم اجمعين الا عبادك منهم المخلصين - 00:36:21

في القراءة الثانية المخلصين دلوقتي ابليس حدد نطاق عمله قال انا هشتغل على كلبني ادم. ابتداء من ادم عليه السلام الى كل
البشر بس في ناس مش هعرف اشتغل معهم - 00:36:42

في موانع بتنعهم مني الناس دول مين؟ فيهم تلت صفات في الاية بالقراءتين اول صفة انهم عباد الله تاني صفة انهم مخلصين
بالكسر تالت صفة على القراءة الثانية انهم مخلصين. يعني ربنا اخلصهم لعبادته وطاعته. يبقى فعلا اللي بيعييه - 00:36:58

المحاربة مع الشيطان واللي بيعييه المعاشي اللي بيقع فيها واللي بيعييه الانحراف والتفلت والغواية يعمل ايه ياخد بالثلاث بالثلاث
صفات دولت. اول صفة العبودية ربنا سبحانه وتعالى في سورة الزمر بيقول اليس الله بكاف عبده - 00:37:21

بلى ويخوфонك بالذين من دونه. ومن يضل الله فما له من هاد. ابن القيم رحمة الله بيقول في كتاب الوابل الصيب للكلمة الطيب
يبيقول اليس الله بكاف عبده قال فبقدر العبودية تكون الكفاية - 00:37:42

بقدر العبودية تكون الكفاية. هيكتيك ايه؟ كل حاجة هيكتيك الدين هيكتيك همك هيكتيك وساوس الشياطين. هيكتيك شياطين
الانس هيكتيك الظالم هيكتيك فتن الشهوات هيكتيك فتن الشبهات. السؤال اليس الله بكاف عبده؟ بلى. ربنا يقدر يكتيك يقدر
يكتيك سبحانه وتعالى. والكفاية - 00:37:58

على قدر العبودية. يبقى اول صفة العبودية. يعني ايه العبودية؟ العبودية باختصار عشان ما ما نروحش كتير. ملزمة رضا الرب. في
القول والفعل والترك. الظاهر والباطن تاني؟ ملزمة رضا الرب في القول - 00:38:25

والفعل والترك الظاهر والباطن نفس التعریف. انا عايز احق كلمة الا عبادك منهم المخلصين. ان انا اكون عبد لله احقها ازاي؟ ان انا
اشوف فين رضا ربنا الاول واوفق هزا الرضا بالقول الظاهر. اي كلام هقوله بسانني اجتهد انه يوافق رضا ربنا - 00:38:39

بناء عليه هيخرج من كده سب الدين اللي هو كفر والعياز بالله. هخرج من كده الفحش الكلام القبيح اللي بيتنقال هيخرج من كده
الغيبة النميمة كذب كل ده مش اللي بيعمل كده ما حقش العبودية باللسان - 00:38:59

خلاص كده ادي واحدة يبقى بموافقة رضا الرب بالقول الظاهر والفعل الظاهر فعل الجوارح كله بالعينين واللسان والاذن والايدين
والرجلين كل ده الرب قوله وابه وفعلا في الظاهر الصلاة والصيام والذكر والدعاء كل الخير - 00:39:13

وبعدين والترك ايه الترك في الظاهر؟ اللي هيترك سفك الدم الحرام لله دي عبادة. اللي هيترك الزنا لا يترك الخمر لا يترك المخدرات. لا
هيترك قتل كل بقى المفاسد والمعاصي اللي هيتركها. اكل الحرام الربا - 00:39:35

ده ترك ظاهر لله عبودية وبعدين موافقة القول الباطل اللي هو قول القلب اللي هو التصديق واليقين والاقرار. قول القلب وبعدين
عمل القلب زي الحب والخوف والرجاء والإنابة والرضا وترك القلب. القلب له طرق؟ اية طبعا - 00:39:54

ترك الحسد وترك الكبر وترك العجب وترك الرياء. كده اسمها العبودية العبادة. يبقى دي اول صفة تخلصك من الشيطان. تبعد عنك
الشيطان. خلي الشيطان ما يعرفش يدخل لك تبقى انت في حصن - 00:40:16

تاني صفة الا عبادك منهم المخلصين. ان الانسان يخلص الاخلاص معناه تنقية العمل من شوائب النفس ومن ارادتها الفاسدة زي طلب
المدح والفرار من الذنب وطلب المنزلة والوجاهة عند الخلق - 00:40:29

اخلاص العمل من كده والنفس بتتجمّح وتتطمح عايزه تاخذ حظها من اي عمل. النفس لو صلت قيام عايزه تاخذ حظها من القيام اللي
الناس تمدحها النفس لو حفظت القرآن عايزه تاخذ حظها من حفظ القرآن انه يقال قاري. النفس لو انفقت في سبيل الله عايزه تاخذ
حظها ليقال جواد - 00:40:46

بس لو الواحد طالع يجاهد في سبيل الله النفس عايزه تاخذ حظها ليقال جريء. وليرقال مجاهد فالنفس مش هتسيبيك في حالك.
هتقطع الطريق بينك وبين ربنا. النفس بتعشق المدح وتتجه في الفرار من الذنب. طب الحل ايه؟ الحل انك تخلص العمل من الامر
ده. لا تجعل المحرك لك على الفعل طلب المدح. ولا تحرك - 00:41:06

ولا تجعل المحرك لك على ترك الفعل الزنب ابدا. اللي يحركك على الفعل والترك ربنا سبحانه وتعالى. بس. الاخلاص معناها نسيان نظر
خلق بدوام النزول للخالق الناس بتبيصوا لي ما يبيصوا لي - 00:41:29

مش ربنا شايفني مش ربنا بصير سبحانه وتعالى الناس ساميوني ما يسمعوني مش ربنا ساميوني يبقى انت تنسي رؤية الخلق
ونزرهم وسماعهم لك بدوام النظر للخالق سبحانه وتعالى. الاخلاص بعوز مجاهدة. ويعوز دعاء ويعوز اخفاء للاعمال - 00:41:45
ويعوز عبادات كتير لأن الاخلاص ده معنى بييجي في وعاء. ايه الكوبية وابه الاناء اللي اجيب فيه اخلاص؟ اقول لك انا ااناء اسمه
قيام الليل. الاناء ده لما تاخده هتجيب فيه اخلاص - 00:42:04

اناء وعاء اسمه الصيام. تجipp فيه اخلاص صدقة السر تجipp فيها اخلاص ما هو الاخلاص ده كعمل قلبي مش هتاخده في حجرك
كده لازم يكون فيه اناء بيحمله اللي هو الاعمال الایه؟ الظاهره الطاعة - 00:42:18

يبقى تحقيق الاخلاص. بصوا يا اخواننا المخلص يصل. المخلص يحفزه الله عز وجل. الاخلاص سيف لا ينبو. سيف كل ما تضرب
يبقطع لا ينبو ما بيهميفش وجواب لا يكتب. طول ما انت ماشي به ما ما يتعطرش بك ابدا - [00:42:32](#)

الاخلاص مركب من ركبه لا يضل ابدا يا رب اجعلنا من المخلصين يبقى ده هيخلி الشيطان يبعد عنك. الشيطان المخلص ده اللي هو
ارادته ربنا بس. الشيطان بيقطع منه. ما بيستحملوش. انفاسه تحرق - [00:42:48](#)

والشياطين النفس المخلص ده بعدوا ما يستحملوش طيب المعنى الثاني والوصف الثاني الثالث بقى الا عبادك منهم المخلصين اللي
ربنا اخلصهم ليه اللي هي اياك اه نعبد لا اياك نستعين - [00:43:05](#)

اياك نستعين المخلص ربنا اخلصك له ربنا وفقك ربنا عصتك انا عايزك تبص لحياتك كلها يا اخي الحبيب انا وانت كده نفس حياتنا
كلها لمواقف. ايا كان بقى الموقف دقيقة اتنين ساعة بس مواقف - [00:43:25](#)

وتعرف ان كل موقف ده انت لك فيه حال من اتنين ما لهمش تالت يا موفق يا مخزول فربنا يجعلنا من الموقفين يا موفق يا مخزول
فك كل لحظة من اللحظات بتتمر عليك اجتهد - [00:43:42](#)

انك تقيس نفس بالمقاييس ده. انا الان في حال توفيق ولا خزان انما الان في حال توفيق ولا خزان وراعي الامر ده راعي الامر ده
اووعي اووعي آآ ان انت - [00:43:59](#)

تغفل عن المعنى ده يعني لو ربنا سبحانه وتعالى وفقني وعصمني هفلح؟ اه طبعا. طب ازا يجيئ توفيق ربنا هو ربنا بينزل توفيقه
وينزل رضاه وبينزل عصته على مين على القلوب النقية اللي تستحق كده. القلوب المتواضعة المتقشعة اللي فيها السكينة. بينزلها
على الشخص المجتهد اللي بينزل اسباب كتير قدام ربنا - [00:44:14](#)

ربنا من نفسه الخير يقوم ربنا يخلصه يصطفيه فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا وياكم من عباده المخلصين يبقى الا عبادك منهم
المخلصين ربنا بقى قال له ايه قال هذا صراط علي مستقيم - [00:44:41](#)

وفيها تفسيرات قلناها المرة اللي فاتت بس فيها فوائد على التفسير الاول صراط علي مستقيم يعني الناس كلها ترجع لي يوم القيمة
ودي لازم ما تفارقش قلبك عدم ذكر الایه؟ عدم ترك ذكر الموت - [00:45:01](#)

اتنين الفايدة الثانية هزا صراط علي مستقيم يعني ربنا بيقول انا الزمت نفسي بالعدل والزمت نفسي الا اجعل للشيطان سوى
الوسوسة ده الصراط المستقيم اللي هو زي اية سورة هود - [00:45:18](#)

قال ما من دابة الا هو اخذ بناصيتها ان ربى على صراط مستقيم وده بيخليلك ايه؟ اعمل وما تخافش ما فيش حد هيضيع عملك. لا
فيه سبعة هتتحط عليك انت ما عملتهاش. ولا فيه حسنة هتضيع منك انت عملتها - [00:45:36](#)

المعنى الثالث هزا صراط علي مستقيم يعني آآ ان الصراط ده المستقيم ده اللي هيمشي عليه هيحصل لربنا سالم اللي هي زي اية
سورة الفاتحة. اهدنا الصراط المستقيم وده يبقى معناه الانسان لا حيلة له في ان ينجو من بحار الفتنة المتلاطمة الا بلزم صراط الله.
ايه الصراط الله عز وجل؟ اللي هو ذلك عليه بالوحى - [00:45:52](#)

المنزل اية وحدى وعشرون بعصمة اجماع الامة وفهمهم لهزا الایه؟ الوحي. القراءة الثانية وان كان الاشهر هي القراءة الاولانية ديت
قراءة تانية زكرها ابن كثير هزا صراط علي مستقيم هو معنى صحيح ان سورة علي يعني مرتفع كما قال عز وجل وانه في ام
الكتاب لدينا لعلى حكيم. الصراط مرتفع اللي هيمشي على طريق ربنا ربنا هيرفعه - [00:46:17](#)

تقول ازا؟ ما في ناس ماشية في طريق ربنا وبيتسجنوا. في ناس ماشية في طريق ربنا وفقراء. اقول لك الرفعة رفعة النفوس
والقلوب. رفعة الاقدار في الملا الاعلى. عند الله عز وجل وفي الصحف - [00:46:45](#)

اما الحال في الدنيا ما كان من ملك في الارض والله عز وجل يمقته ايه يعني العبرة عند الرب جل وعلا. فالصراط ده اللي هيبيقى فيه
هيعلو كما قال عز وجل ولا تهنو ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين - [00:46:58](#)

فأيادينا الذين امنوا على عدوهم فاصبحوا ظاهرين. الظهور زهور حجة. زهور منهج. زهور سعادة وراح زهور منزلي عند ربنا سبحانه
وتعالى. فهذا من لوازم هذا الطريق من صفاتة. قال هزا صراط علي مستقيم ان عبادي ليس لك عليهم سلطان. الا من اتبعك من

هنا في التفسير الاولاني هيكون معناها العبيد المربيون. ما لكش عليهم تسلط الا الوسوسه بعد هيكون اذا الاستنساء متصل الا من اتبعك من الغاوين. ده استنساء متصل اهو والمعنى الثاني الا عبادي ان عبادي ليس لك عليهم سلطان يعني عبادي المخلصين مش هتتعرف حتى توصل لهم بالايه؟ بالوسوسه ولا الاغواء ولا الاstral - 00:47:43

الا من اتبعك من الغاوين تكون ايه اللي هي بمعنى لكن استنساء منقطع لكن من اتبعك من الغاوين يمكن ان تتسلط عليه. سم ختمت هزه الايات الترهيب الشديد وان جهنم لموعدهم اجمعين - 00:48:08

لها سبعة ابواب لكل باب منهم جزء مقسم. الانسان لو حطه قدام عينيه جد كويس جدا ان فيه يوم القيمة مصير. يا الجنة يا النار.
ولا قدر الله لو دخل النار ده الخزي قال الله عز وجل - 00:48:23

الم يعلم الم يعلم بأنه من يحد الله ورسوله فان آله نار جهنم خالدا فيها. ذلك الخزي الايه العظيم ذلك الخزي العظيم. الم تعلم انه من يحدد الله ورسوله فان له نار جهنم خالدا فيها ذلك الخزي العظيم. يبقى النار هي الخزي العظيم - 00:48:39
يعني لو واحد يا اخوانا ربنا يعافينا واياكم عمل كل حاجة في الدنيا وحصل كل نعيم في الدنيا بس لا قدر الله دخل النار ده الخزي العظيم والفوز الكبير في الجنة - 00:49:01

حتى لو انت احرقت في الدنيا زي ما ربنا قال في سورة البروج ان الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم جنات تجري من تحتها الانهار ذلك الفوز الكبير يبقى الفوز الكبير انك تدخل الجنة حتى لو انت طالع من الدنيا محروم زي اصحاب الاصدود كده - 00:49:14
والخزي العظيم للابعد ان هو يبتلى ويقدر عليه مسألة النار ويحاسب بالنار والعياذ بالله حتى لو نعم في الدنيا. يؤتى كما في الحديث الصحيح يؤتى بائعم اهل الارض اكتر واحد شاف نعيم في الدنيا - 00:49:34

في الاكل والشرب واللبس والزواج والحياة كلها. والتجليل والتعظيم. خد كل النعيم وهو من اهل النار. فيصيغ في النار صبغة. يتغمس بس غمسة كده فيقال له هل رأيت نعيمما قط؟ فيقول لا يا رب. ما رأيت نعيمما قط - 00:49:49

ويؤتى بائس اهل الارض. اكتر واحد شاف بؤس شاف مرض. شاف فقر شاف حرمان. شاف تسلط من الظالمين. شاف الطاهاه وهو من اهل الجنة فيصيغ في الجنة صبغة فيقال له هل رأيت شقاء قط؟ او بؤسا قط؟ فيقول لا يا رب - 00:50:08
تبغي النجاة ولم تسلك مسالكها. ان السفينة لا تجري على الييس يوم القيمة لا مال ولا ولد وضمة القبر تنسى ليلة العرس. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلني واياكم من يستمعون القول فيتبعون احسنه. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكل - 00:50:29
00:50:49 -